

الفقيه الدكتور بيارد ضودج

Dr. BAYARD DODGE

تلقى مجمع اللغة العربية بدمشق ببالغ الأسف نعي المرحوم الأستاذ الجليل



الدكتور بيارد ضودج ، عضو مجمع اللغة العربية المراسل . وقد أرسل الأستاذ رئيس المجمع الدكتور حسني سبج البرقية التالية إلى رئيس الجامعة الأميركية بيروت :
رئيس الجامعة الأميركية

بيروت

تلقينا ببالغ الأسف نعي المرحوم الأستاذ الجليل الدكتور بيارد ضودج ، عضو مجمع اللغة العربية المراسل .
إننا أنا وزملائي ، إذ نشاركم الأسى نقدر في الفقيه الجليل مزاياه النادرة ومواقفه المشرفة في خدمة الفكر والثقافة العربية .

للفقيه الرحمة ، ولأسرته أصدق العزاء .

١٩٧١/٦/٥

رئيس مجمع اللغة العربية

الدكتور حسني سبج

١٣ - ٢

فتلقى عليها الجواب التالي :

حضرة الدكتور حسني سبوح رئيس مجمع اللغة العربية . دمشق
 أشكركم وأعضاء مجمع اللغة العربية في دمشق لتعزيتكم الكريمة بوفاة الراحل
 الكبير الدكتور بيارد ضودج ، الرئيس الأسبق للجامعة الأميركية في بيروت ،
 وعضو مجمع اللغة العربية في دمشق .
 إننا إذ نبتهل الى الله تعالى أن يتعمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ، نرجو أن
 يوفق الجامعة الأميركية للمضي بجمل المشعل ، والاستمرار بتأدية رسالتها في
 خدمة العلم في العالم العربي .

رئيس الجامعة الأميركية في بيروت
 صموئيل كركوود

وفيما يلي لمحة عن الفقيد ، مأخوذة عن الترجمة الموجودة في إصدارته الجمعية :
 ولد الدكتور ضودج في مدينة نيويورك في ٥ شباط سنة ١٨٨٨ ، وتلقى
 علومه في مدرسة براونينك ، ثم في جامعة برنستون حيث حصل منها على
 البكالوريوس في الآداب سنة ١٩٠٩ ، وفي سنة ١٩١٣ حصل على البكالوريوس في
 اللاهوت من جامعة كولومبيا ، وكذلك على الماجستير في الآداب منها ، وحمل
 من الرتب الفخرية الجامعية رتبة : دكتور في الحقوق من الكلية الشرقية ،
 ودكتور في الحقوق أيضاً من جامعة يابل ، ودكتور في اللاهوت من جامعة
 برنستون .

— كان استاذاً وعضواً في عمدة الجامعة الأميركية في بيروت من سنة ١٩٢٣
 حتى سنة ١٩٢٨ .

— واستاذاً زائراً في جامعة كولومبيا من سنة ١٩٤٩ حتى سنة ١٩٥٤ .

— ومحاضراً في جامعة برنستون من سنة ١٩٥١ حتى سنة ١٩٥٦ .

— ومستشاراً للشؤون الثقافية في الشرق الأوسط من سنة ١٩٥٥ حتى

سنة ١٩٥٦ .

- واستاذاً في الجامعة الاميركية في القاهرة من سنة ١٩٥٦ حتى سنة ١٩٥٩
ومن المناصب الاخرى التي شغلها :
مدير اغائة الشرق الأدنى لسورية وفلسطين ١٩٢١ – ١٩٢٠
– وعضو لجنة عصابة الأمم لإسكان الآشوريين ١٩٣٦ – ١٩٤٠
– ومستشار الامم المتحدة لاغاثة لاجئي فلسطين ١٩٤٨ – ١٩٤٩ .
– ومدير مؤتمر الثقافة الاسلامية ، جامعة برنستون ١٩٥٢ – ١٩٥٣ .
ونذكر من بين الأوسمة التي نالها من دول عديدة في الشرق والغرب ،
أنه نال وسام أمية من الجمهورية العربية السورية سنة ١٩٤٨ .
انتخبه مجمع اللغة العربية في دمشق عضواً مراسل عن الولايات المتحدة الاميركية
في جلسة ١٥ كانون الاول سنة ١٩٥٥ ، وصدر بذلك مرسوم جمهوري يحمل الرقم
٣٤٣ ، والتاريخ ١/٣٠/١٩٥٦ ، ومن مؤلفاته :
– الأزهر طبع سنة ١٩٦١ : (Al - Azhar ; a Millennium of : muslim Learning)
– التعليم الاسلامي طبع سنة ١٩٦٢ : « Muslim Education in Medieval Times . »
(a handbook for students of education)
كما ترجم (الفهرست) لابن النديم .
ومن مقالاته المنشورة في (مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق)
– حياة ابن النديم المجلد ٤٥ ج ٣ ص ٥٤٥ – ٥٥٥
– كتاب الفهرست لابن النديم المجلد ٤٥ ج ٤ ص ٨١٠ – ٨٢٣
ومجمع اللغة العربية بدمشق يشارك الاوساط الفكرية شعورها بالأسى لفقدان
هذه الشخصية الفذة .